

الغيبة

[179] ابن علي (عليهما السلام) وذكر مثل الحديث الاول إلا أنه قال: " ثم نظر إلي أبو جعفر عند فراغه من كلامه، فقال: أحفظت [أم] أكتبها لك ؟ فقلت: إن شئت، فدعا بكراع من أديم أو صحيفة فكتبها لي، ثم دفعها إلي، وأخرجها حصين إلينا فقرأها علينا ثم قال: هذا كتاب أبي جعفر (عليه السلام) ". 24 - وحدثنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني عباد بن يعقوب، قال: حدثني الحسن بن حماد الطائي، عن أبي الجارود عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) أنه قال: " صاحب هذا الامر هو الطريد الشريد (1) الموتور بأبيه، المكنى بعمه، المفرد من أهله، اسمه اسم نبي ". 25 - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا حميد بن زياد قراءة عليه من كتابه قال: حدثنا الحسن بن محمد الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد (عليهما السلام) ; و عن يونس بن يعقوب عن سالم المكي، عن أبي الطفيل قال (2): قال لي عامر بن واثلة: " إن الذي تطلبون وترجون إنما يخرج من مكة، وما يخرج من مكة حتى يرى الذي يحب، ولو صار أن يأكل الاغصان أعصان الشجرة ". فأمر أوصح وأي طريق أفسح من الطريقة التي دل عليها الائمة (عليهم السلام) في هذه الغيبة ونهجوها لشيعتهم حتى يسلكوها مسلمين غير معارضين، ولا مقترحين، ولا شاكين، وهل يجوز أن يقع مع هذا البيان الواقع في أمر الغيبة شك ؟ وأبين من هذا في وضوح الحق لصاحب الغيبة وشيعته ما: 26 - حدثنا به محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداد قال: حدثنا أحمد ابن هلال، قال: حدثنا أحمد بن علي القيسي، عن أبي الهيثم الميثمي (3) عن أبي - عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال: " إذا توالى ثلاثة أسماء محمد وعلي والحسن كان (1) _____ في بعض النسخ " الطريد الفريد ". (2) _____ يعنى قال سالم المكي: قال لي عامر بن واثلة أبو الطفيل. (3) لم أجده وكأ أنه ابراهيم بن شعيب الميثمي وصحف ابراهيم بأبي الهيثم للتشابه الخطى.